

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الخامس:

سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 311

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم طيبا ما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى الله اخترى اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما حياما الله ايها الاكارم في مجلس مدارسة سورة البقرة هذى - 00:00:00

العظيمة التي تمثل منهج المؤمن هدایات الله لا يود ان نفسي واخواني بضرورة الجد والمواصلة في مشروع تدبر القرآن من الناس لا تأخذ حماسة البدایات عندما يعلن عن تدبر سورة - 00:00:21

الحماس اني اريد ان اتدخل او يجهز دفتره ويجهز اقلامه اول مجلس ثم ثاني مجلس ثم بعد ذلك يأتيه الشيطان ونفسه الكسول الملوّل فيعود الى نمط خلاص ان شاء الله اتدرّبها لاحقا او - 00:00:38

لاحقا اذا بقيت بهذا النفس تأجّيل التدبر وتسويقه ان تتدبر القرآن هذه من مكاييد ابليس يوهكم انك ستتدبرها في وقت لاحق ثم تشرع في مشروع تدبر اخر تعقد المجلس الاول او تحضير المجلس الاول والثاني والثالث - 00:00:54

ثم بعد ذلك يلقي ابليس في قلبك المثال ودائما فكرة الطلب الجديد او طلب مادة اخرى غير مادة القرآن فيها واتعب نظري وعقلي فيها. حقيقة هذه من اشكالات السوشیال ميديا المعاصرة - 00:01:14

هو نمط دائما طلب الجديد والشيء الغريب. والامور المختلفة وتجد كثير من الناس حتى على مستوى الامور غير غير المحاضرات والدروس حتى في الاشياء الاخرى هو يعتقد ان يشاهد المقطع الاول اول ساعة ثم بعد ذلك خلاص يصاب بسنان وملأ. ثم بعد ذلك - 00:01:30

يا رب ثم بعد ذلك يبحث يبحث عن مكان يعني يبحث عن جهة اخرى او شيء اخر يشاهده وينظر فيه ثلاثة ورابعة وخامسة وهكذا الحقيقة هذا اخنه اشكال. هذا اظن من اشكالات - 00:01:52

الشائعة او المنتشرة عند كثير من الشباب اليوم الصوت منخفض عند الجميع حتى ما يكون هناك اشكال. نبهوني الله يكرمكم هنا ان تدبر القرآن من المشاريع التي تحتاج الى مصادر - 00:02:11

بان جهود الشيطان كبيرة في محاولة صرفه لك عن كتاب الله سبحانه وتعالى الشيطان يبذل جهود كبيرة من اجل ان يصرفك عن كتاب الله فدائما عود نفسك اني لابد اصبر - 00:02:29

عملية تدبر القرآن تحتاج الى صبر تحتاج الى ان تتعب وان تلتزم بموعد الدرس وان تلتزم بالكتابة. وان تحاول ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وان تطلب من الله عز وجل العون والسداد - 00:02:46

وان تقول لا حول ولا قوة الا بالله. هذا هو الذي يعينك باذن الله على ان تفتح لك الاقفال اما اه اذا كنت دائما ملولا كسولا تطلب شيئا مختلفا عما هو - 00:03:00

مادة الایمان والصلبة وهو الوحي الالهي فاظن ان هذا مؤشر خطير الى اعادة نظر في الشخصية عموما هذه فقط كانت نصيحة اخواني في البداية. ثم بعد ذلك اشرع ان شاء الله في مجلس اليوم. ما زلنا نعيش مع بنى اسرائيل في كيفية تلقيهم لهدایات الله سبحانه - 00:03:14

وتعالى وحقيقة ونحن نمر على ممارسات بنى اسرائيل في تلقي الهدى الالهي يظهر لنا حجم الاشكالات الكبيرة شخصية بنى اسرائيل

حجم الاشكالات الكبيرة في شخصية هؤلاء في تلقيهم لكتاب الله سبحانه وتعالى. يعني هذا نوع من البشر - [00:03:34](#)
يتلقى هدایات الله سبحانه وتعالى بكل هذه الممارسات الشنيعة المليئة بالحيل المحاورة والمجادلة واحيانا الرد التام واحيانا تصل
بهم القضية الى تبديل الكتب الالهية بل وصلت بهم القضية حتى الى قتل - [00:03:55](#)

الانبياء الذين يأتونهم بالهدى. وعندما نراقب هذا المشهد حجم التحديات التي موجودة عند هؤلاء القوم. ننظر الى المشهد الآخر وهو
مدى صبر الله سبحانه وتعالى عليهم وعدم معاجلتهم بالعقوبة. يعني انت - [00:04:11](#)

لو بدأت القصة ستقول من البداية يهلكم الله سبحانه. هؤلاء قوم لا يستحقونبقاء على وجه الارض تقرأ تصرف بعد تصرف ثم الله
 سبحانه وتعالى يعفو عنهم ثم يعطيهم مساحة أخرى ثم يعودون ثم يعفو عنهم ثم يعطيهم مساحة أخرى - [00:04:28](#)

فتقول سبحان الله الله يعبد كيف انه يمهل عباده ويعطيهم الفرص بعض الفرص وهم يتذمرون عن طرق الهدى ويلتفون ويلتوون على
الشرائع الالهية التي الصالحة تخيل انك اب تخيل انك اب - [00:04:46](#)

وانتم تحاول ان تتصح ابنك وتوجهه وهذا الاب يحتال من هنا مرة ثم انت تصر علىه. ثم تعرف انه يحتال من جهة أخرى. ثم احيانا
ينافقكم ويرد الامر في وجهك. ثم بعد - [00:05:02](#)

تبقي تصر وتصبر وتصبر الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا انظر الله عز وجل كم رحم بنى اسرائيل وكم اعطاهم فرص
تلوا الفرص حتى ختم الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وحتى انهى الله عز وجل وجود - [00:05:15](#)

اتصالات فيهم لتنقل هذه الرسائل الى امة العرب ولتكون الرسول الخاتمي اشرف الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم من امة
العرب هذه حقيقة ارجو الا تغيب عن اذهانكم وانتم يعني تنتظرون في اية بعد اخرى في ممارسات بنى اسرائيل في تلقي الهدایات.
وانظروا ايضا يعني قيسوا - [00:05:33](#)

وعليها انفسنا يعني كتحن كمسلمين او كاناس نقول اننا ملتزمون محافظون. وكثيرا ما غدرنا وكثيرا ما نقضنا الميثاق مع الله. وكثيرا
ما التفتقنا على الشريعة ورددنا بعض الامور لانها لا تتوافق اهواءنا. وكيف ان الله عز وجل يمهل علينا ولا يعاجل علينا العقوبة. ويعطينا
مساحات للتوبة - [00:05:54](#)

العودة اليه فنسأله عز وجل ان يرحم ضعفنا وان يستر عيوبنا انه ولد ذلك وال قادر عليه الى الاية تسعة وثمانين من سورة البقرة
بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - [00:06:17](#)

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا الله عز وجل يتكلم في هذه الاية كيف تلقي بنو اسرائيل القرآن الكريم. كيف تلقو الوحي
الالهي والهداية الالهية الخاتمة نزلت على خاتم الرسل. يقول سبحانه ولما جاءهم كتاب من عند الله. تخيل كتاب - [00:06:33](#)

من عند الله من عند الله الكون هذا الكتاب. وهو مصدق الامام معهم من التوراة وما في التوراة يشهد لما في القرآن وما في القرآن
يشهد لما في التوراة. وكانوا من قبل اي قبل ان ينزل القرآن بسنوات - [00:06:56](#)

كانوا يستفتحون ان يستنصرون على الاوس والخزرج بهذا القرآن وبهذا النبي الذي يأتي بهذا القرآن. قبل ان يأتي النبي صلى الله
عليه وسلم. كان اليهود في المدينة يقولون للاوس لقد ان او اقترب زمان نبيا - [00:07:13](#)

اذا خرج سنكون معه وسنقاتلكم معه هذا معنى يستفتحون على الذين كفروا. كانوا يقولون للكفار اننا سنؤمن بهذا النبي الذي سيخرج
في اخر الزمان وسنستطيع ان ننتصر عليكم من خالله - [00:07:32](#)

اذا جاء نبي اخر الزمان ماذا فعل بنو اسرائيل هل فعلوا تمسكوا بهذا النبي وامروا بالهدایات التي جاءت معه. كانوا من قبل من قبل
مجيء النبي وهذا الكتاب يستفتحون على الذين كفروا - [00:07:52](#)

يستنصرون عليهم به فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لما جاءهم النبي والكتاب الذي عرفوا علامته وصدقه ورأوه امام اعينهم مطابقا
لما في التوراة التي بين ايديهم كفروا به وهذا من اعظم اشكال الكفر والجحود وتغطية الحقائق - [00:08:07](#)

انك ترى الحق امامك انت تعلم انه الحق لكنك شهوة خفية لمرض قلبي طرفة ترفض الانصياع له. كثير من الناس اليوم اه يقول باذن
الله اذا تيسر لي كذا وكذا ساتبع الحق - [00:08:29](#)

او اذا حصل لي كذا وكذا سافعل كذا وكذا واصبح من الهدأة المهددين ثم الله سبحانه وتعالى يحصن له ما اراد ويراه عيانا امام عينيه ومع ذلك يصر على البقاء في ممارسة الالتفاف على الدين والشريعة. مع ان الله سبحانه وتعالى حق له ما يريد - 00:08:46
قال فلما جاءهم ما عرّفوا به لعنة الله على فعلا هنا كلمة شديدة اللعن على انسان يعرف ان الحق امامه ويراه شاكرا ومع ذلك يقرر ان يعرض عنه. ثم الله عز وجل يوم - 00:09:07

لو ما شديدا فيقول بس ما اشتروا به انفسهم. اشتروا هنا يقول ابن جرير بمعنى باعوا كلمة اشتروا وباعوا تأتي بمعاني مختلفة احيانا تأتي معنى الشراء واحيانا تأتي بمعنى البيع. فيقول ابن جرير الطبرى اشتروا هنا بمعنى - 00:09:24
بس ما باعوا به انفسهم طيب هم باعوا انفسهم بايه الكفر بما انزل الله الكفر بهدایات الله يعني انتم بعتوا انفسكم وما هو الثمن الذي دفعتموه لبيع انفسكم دفعتم هذا الثمن وهو الكفر بهدایات الله سبحانه وتعالى. فعلا - 00:09:42

بس هذا البيع والله ان يخسر الانسان نفسه وان يبيعها بماذا؟ باي ثمن بالاعراض والجحود والتغطية لهدایات الله سبحانه وتعالى.
طب ما الذي دفع اه بنى اسرائيل بان يبيعوا انفسهم ويخرسوها - 00:10:08

ويعرض عن الحق الالهي ويكره بما انزل الله والبغى والحسد ينبعى والحسد وهذه ابرز صفات بنى اسرائيل وهي اول كفر حصل في الارض بسببها ابليس لماذا رفض السجود لادم بغيا وحسدا - 00:10:31

اول كفر في الارض كان بسبب البغي والحسد وكفر بنى اسرائيل كان بسبب البغي والحسد. كيف الله عز وجل يخرج نبيا من غير امتهن كيف الله سبحانه وتعالى يسحب النبوة من جنسهم ويضعها في جنس العرب؟ لا نحن لا نقبل ذلك. وهذا الحقيقة قضية - 00:10:49

بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده هذه وان كانت اساسا في بنى اسرائيل او في الام الكافرة الالية لكنها حتى تنطبق في داخل اروقة المجتمعات المسلمة - 00:11:07

الافراد وفي الجماعات حيث يرفض الانسان حقا يراه عند جماعة اخرى هو ليس معها لانه لا يقبل ان يكون هذا الحق موجود عند طائفة ليست طائفة مشايخ او الناس الذين هو متحزب معهم او يطوف في فلكهم - 00:11:20
فيفرض الحق الذي عند الاخرين بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. بقول معقول الحق لا مش عند شيخي اقول الحق تكلم به شيخ في طائفة اخرى او في مجتمع اخر او في مكان اخر.انا في العادة مثلا لست منتسبا له او لا احضر عندهم دروس او - 00:11:37

ما شابه ذلك. بما انه انت عارف انه الذي قاله شيخك خطأ وانما قاله ذاك الشخص هو الصواب. ورأيت برهان ما قاله ذاك الشخص عيانا امامك ومع ذلك ترفض انك في قرارك نفسك تعرف انه الحق. لماذا؟ بغيا ان ينزل الله من فضله - 00:11:58
على من يشاء من عباده كيف يطلع الحق عن طائفتنا كيف يطلع الحق من جماعتنا؟ مش ممكن كثير من هذه الممارسات التي تحصل حتى في اروقتنا كمتدينين ومحافظين. بل كدعاء من يعملون في ساحة العمل الاسلامي. انك تجد - 00:12:18
يبقى يعني يحيط نفسه بمشايخه واصدقائه ويرفض قضية انه يمكن ان يكون الحق عند غيرهم ولو ظهرت له القرائن الواضحة والقاطعة. لا انه فعلا الجماعة او المجموعة او حتى الشيخ الذي انا اتباهه واحبه. واضح انه تكلم - 00:12:36

هنا بكلام غير حقيقي ان ما قاله الشيخ المخالف لشيخه. حقيقة هو الصواب. هل عندك قدرة؟ هل عندك قدرة ان آتصدع بالحق وتقول سمعنا واطعنا حتى لو ظهر الحق على لسان غير شيخي او طائفتي او انا اتباه من ممارسات بنى اسرائيل في - 00:12:57
تلقيهم الهدى الالهي انهم كانوا يرفضون الهدى الالهي بسبب البغي والحسد كيف يكون الحق عند طائفة اخرى احذر ان تكون من نماذج بنى اسرائيل في هذه القضية. المؤمن يربى نفسه على تلقي هدایات الله وقبول الهدى الالهي من اي جهة - 00:13:16
وهذى اصلا ما بدأنا به سورة البقرة. والذين يؤمّنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. نحن نؤمن بكل هدایات الله ولسنا متعصبين للعرب او نحن نؤمن بكل الهدایات فنؤمن بالتوراة التي انزلت على موسى. التوراة الحقيقة والانجيل الذي انزل على عيسى وبكل - 00:13:36

ما انزل على الانبياء السابقين وختام رسالات الوحى والقرآن. هذا ما يميزنا اننا نهتم بالهدى والوحى ولا نفكروا ولا نضيع طاقتنا وانفسنا
لماذا الهدى نزل عند فلان او مش عند فلان او كان عند الشيخ الفلاني او مش عند الجماعة الفلانية - 00:13:55

هذا هنا لا يمكن ان يكون منهجا سيدا في تلقى هدایات الله. انت تعامل مع الله تتلقى الهدى منا وهذا مقصودك وهذا حقيقة اظن
احد ابرز صفات الشخصية الثقافية ان الشخص المتقي - 00:14:11

هدفه ان يتلقى المهالك ولذلك هو لا يهتم من اين جاءه الهدى؟ هو غير مهمتم بتفاصيل انه جاءني عن طريق الداعية الفلاني. او الشیخ
الفلاني ما دام عرفت وايقنت انه هدى انا بدی ایاہ. بعینی - 00:14:26

انني اريد ان اتقى المزالق. هذا شغلهم الشاغل اصحاب منهج التقوى. المهم فلما اه كفروا بما انزل الله بسبب البغي والحسد فباءوا
بغضب على غضب اي رجعوا بغضب من الله سبحانه وتعالى على الغضب اللي حاصل مسبقا. يعني هم - 00:14:43
اصلا كان الله عز وجل غضب على اسلافهم واجدادهم وهو لاء لما مارسوا نفس الممارسات وعادوا الى نفس المحاكمات هو نفس
الجدليات عادوا بغضب جديد على الغضب السابق فهم مغضوب عليهم سابقا بسبب تصرفاتهم. ثم بهذه الممارسة الجديدة باؤوا
بغضب اخر - 00:15:04

وللكافرين عذاب مهين. سيهين الله سبحانه وتعالى كل كافر يغطي الحقائق ويجهدها مع انه رأها عيانا اذا قيل لهؤلاء اليهود امنوا بما
انزل الله الله عز وجل يريد كيف ان هذه النفوس نفوس غير سوية - 00:15:28

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا. ويکفرون بما وراءه اي بما جاء بعده وهو القرآن مع ان هذا القرآن وهو
الحق مصدقا لما معهم - 00:15:48

خلوونا نرى مدى صدقكم اصلا في هذه المقوله بدننا نتنزل معكم. انت بتقولوا انكم تؤمنون بالتوراة نؤمن بما انزل علينا ولا نؤمن بكل
ما جاء بعده دعونا ننظر هل انت جادون صادقون في ايمانكم بما انزل عليكم في التوراة - 00:16:03
الله يقول لهم قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ما دمتم تقولون انكم تؤمنون بالتوراة لماذا قتلتم الانبياء الذين
حملوا رسالة التوراة واوصلوها اليكم جيلا بعد جيل - 00:16:22

انه بعد موسى ارسل الله عز وجل اليهم مجموعة من الانبياء كانوا جميعا يعلمونهم التوراة ويدارسونهم التوراة. وكان بنو اسرائيل
يقتلون هؤلاء الانبياء ويقول هل التوراة هي التي امرتكم بقتل هؤلاء الانبياء - 00:16:41

اذا كذبة انتم حتى التوراة لا تؤمنون بها وانما تضعون شماعة وعلقة. لماذا لا تريدون ان تؤمنوا بالقرآن لا لا احنا نؤمن فقط بالكتاب
اللي خاص فينا. تعالوا نشوف الكتاب اللي خاص فيكم. هل انتم تطبقونه اذا انتم - 00:16:58
يخالفون شرائعيه وتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. اذا انتم كذبة. اذا هي مش قضية انكم متمسكون بالتوراة حقا من صميم
قلوب لا لا ليست هذه القضية هي القضية خلينا نكون تحليليين هو الحسد والبغى. لماذا يخرج النبي من غير جنسكم - 00:17:13
اما انك تقول لي لا لانه احنا جماعة التوراة وهذه جماعة القرآن عشان هيک احنا بنوخذش بما عندهم انت اصلا التوراة غير
متمسكين بها قل كلمة تقتلون انباء الله من قبل ؟ ان كنتم مؤمنين حقا بالتوراة وتقولون انكم متمسكون بها. قال سبحانه ولقد جاءكم
- 00:17:32

موسى اتاكم بالمعجزات الباهرات وبالآيات البينات الواضحات ومع كل ذلك انه انت طبعا بنو اسرائيل دائمًا متمسكون بموسى يعني
يرفعون الكارت ونحن مع موسى نحن انصار موسى نحن اتباع موسى - 00:17:50

الله عز وجل يريد ان يخبرنا ويخبرهم انكم كذبة موسى كم تعب معكم ودعواكم وقد ارهقتموه. وجاءكم بالبيانات. ولقد اتينا موسى
تسع آيات بيانات واتاه الله عز وجل من الامور الواضحة والباهرة المبهرة ما رأاه بنو اسرائيل - 00:18:09

وبعد كل هذا الوضوح والبيانات والهدايات ثم اتخذتم العجل من بعده مجرد ما غاب عنكم موسى ايام معدودات للقاء الله مباشرة
انحرفت عن الهدى واتخذتم العجل من بعده وانتم في قمة الظلم - 00:18:30

انفسكم سبحانه الله واذا اخذنا ميثاكم مرة اخرى الله عز وجل يريد ان يقول لك ابني اخذت الميثاق منهم عليهم مواثيق شديدة

على السنة انبائهم وهذه مواطيق التمسك بالشرع والهدايات - 00:18:49

وعاد مرة اخرى لذكر قضية انهم لشدة معاندهم لهذه الهدايات الله سبحانه وتعالى جعل الملائكة او جبريل يقلع جبلا ويضعه فوق رؤوسهم خذوا الهدايات والا اسقطت عليكم الجبل وبعد ان خاف بنو اسرائيل من سقوط الجبل - 00:19:07

قالوا خلص نقبل الهدایة. تخيل ان هؤلاء القوم كيف وصلوا في تحدي الله وفي الاعراض عن الهدى الالهي. تتخيل الانسان يصل لمرحلة من الاعراض عن الهدى. ان الله عز وجل يرفع جبل فوق رأسه. حتى يأخذ الهدى - 00:19:29

الله وهذا طرحان كثير من الناس المنتسبين للإسلام اليوم يبقى يرد الهدى ويرد الهدى ويرد الهدى. مع ان الله يمهل ويمهل ويرسل عليه القوارع والزواجر. ومع ذلك يبقوا مصمما على رد الهدى وعدم اتباعه - 00:19:45

قال ورفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيتكم بقوة واسمعوا. يعني يا جماعة خذوا هذه التوراة تمسكوا بها واسمعوا واسمعوا يعني اسمع الكلام كيف اجي اقول لك انا اسمع الكلام كصوت سامع لكن المراد هنا الاستجابة. فمعنى واسمعوا يعني واستجيبوا. دعوكم من هذه الممارسات يا بنى اسرائيل - 00:20:02

ماذا كانت اجابتهم؟ انظر الى سوء الادب وهذا الذي يحدمنا الله منه انظر الى سوء الادب وهذا الذي يحدمنا الله منه قالوا سمعنا وعصينا بدلا من ان يقولوا سمعنا واطعنا - 00:20:27

هذا شعار اهل اليمان كما قلنا في ختام سورة البقرة بنو اسرائيل هكذا كان شعارهم سمعنا وما بدننا نرد الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول هؤلاء القوم اشربوا في قلوبهم العجل - 00:20:43

بكفرهم وشرب في قلوبهم العجل هناك كلمة مقدرة في السياق وشربوا في قلوبهم حب العجل بسبب كفرهم الباء هنا كما قال ابن عطية تحتمل ان تكون لي السببية يعتبر ان تكون للمعية. بعض النظر انا لا ادخل في التفاصيل الان - 00:20:59

لكن دعني اقول انهم بسبب هذا الكفر والجحود للحقائق الله سبحانه وتعالى خذلهم وجعل قلوبهم لحب العجل وبحب الشرك وحب غير الله سبحانه وتعالى او عبادة غير الله عز وجل وهذا نوع من انواع الخذلان. ان الله عز وجل يجعلك تحب الباطل وتميل اليه - 00:21:18

بسبب انصرافك عن الحق مما انصرفوا عن الحق الله سبحانه وتعالى اشرب في قلوبهم حب الباطل. وهذا خذلان. وهذا كما هو في بنى اسرائيل كذلك في هذه الامة كل انسان انصرف عن الحق وعن السنة - 00:21:45

ان الله سبحانه وتعالى يخذه فيجعله يشرب في قلبه حب البدعة بقدر تخليلك واعراضك عن السنة بقدر ما تصبح تهوى البدع وتميل اليها وبقدر ما تتمسك بالسنة اكثر واكثر بقدر ما تهجر البدع وتتركها - 00:22:03

ذلك هذه الآية يستدل بها كثير من العلماء على ان لماذا اهل الاهواء والبدع قل ان يتركوا بدعهم واهوائهم قالوا ان الله سبحانه وتعالى لما تركوا السنة - 00:22:22

خذلهم الله سبحانه وتعالى يجعلهم محبين للبدعة متمسكين بها وشربوا في قلوبهم حب اهوائهم حب بدعهم. لماذا؟ بقدر انصرافك عن السنة يعاقبك الله عز وجل بالاقبال على البدعة والانكباب عليها - 00:22:39

الله سبحانه وتعالى يختم هذه الآية بمعاتبهم فيقول والبئس ما يأمركم به ايمانكم ان كتم مؤمنين. تقولوا انكم مؤمنون بالتوراة يقولون انكم مؤمنون بالتوراة بئس هذا اليمان. اليمان الذي يجعلك تقتل الانبياء - 00:22:58

اليمان الذي يجعلك تقول سمعنا وعصينا بئس هذا اليمان ان كتم اصلا مؤمنين حقا بئس هذا الدين هذا ليس نمط تدين نمط مشاكسة نمط فيه مرواغة وليس نمط الدين الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:23:15

ما زال القرآن يحاور بنى اسرائيل. قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس اتمنى الموتى ان كتم صادقين اسرائيل عرفنا انهم كانوا يقولون لن تمسنا النار الا اياما معدودة. واما انتم ايها العرب فستخلدون فيها. الجنة لنا - 00:23:33

وسياطي معنا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا الجنة خالصة لنا الله يقول اذا كتم صادقين ايضا في ذلك فتمنوا الموت. يعني اذا كانت الجنة لكم وانتم لا يمكن الا ان تدخلوا الجنة. اذا هذا اكبر دافع يدفعكم ان تتمنوا الموت - 00:23:54

انتم فعلا صادقين فيما تقولون مؤمنين به من قلوبكم لكن الله عز وجل يلتفت اليها ويخبرنا الحقيقة يقول ولن يتمنه ابدا بما قدمت ايديهم مستحيل ان تجد يهوديا يتمنى الموت - 00:24:11

لن يتمنه ابدا. ليه ما قدمت ايديهم والله انهم يعرفون انهم كاذبون ويعرفون ان ما يفعلونه وما يقولونه وكل هذه الممارسات لا تمثل الحق ابدا انه ينبغي النفوس غير السوية - 00:24:30

تربيه على سمعنا وعصينا هذه كلها كانت سبب خذلان الله سبحانه وتعالى لهم. اذا لن يتمنه الموت بسبب ما قدمت ايديهم وهم يعرفون ما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين بالعكس ولا تجدهم احرص الناس على حياة بل ان حرصهم على الحياة اشد من حرص الذين اشركوا - 00:24:47

لماذا حرص اليهود على الحياة اشد من حرص المشركين المشركون كثير منهم اصلا ما كان يؤمن بالدار الاخرة ما كانواش مؤمنين اصلا انه في نار خلاف اليهود. اليهود هم يعرفون ان هناك دار اخرة - 00:25:12

ويعرفون ان هناك نار ويعرفون ان اعمالهم التي يمارسونها ستؤدي بهم الى النار لذلك حرص اليهود على البقاء في الدنيا اشد من حرص المشرك لان المشركين ما كانوا يؤمنون اصلا انه في هناك نار وعذاب - 00:25:30

بالتالي لو مات هو مشرك لكنه مش خايف من شيء مستقبلي اما اليهودي الذي يعرف الدار الاخرة ويعرف وجود جهنم وقد ذكرت في التوراة هو خايف يموت اكثر من المشرك لانه يعرف انه - 00:25:45

يقدم في الدنيا اسوأ النماذج وانه هذا السوء الذي هو فيه سيقوده الى النار والعياذ بالله لذلك هم احرص على الحياة حتى من المشركين. لذلك قال سبحانه عن اليهود يود احدهم احدهم لو يعمر الف سنة - 00:26:00

وهو بمزحه من العذاب ان يعمر الله بصير ما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهذا وبشري للمؤمنين المناقشات التي صارت بين اليهود وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:17

وقيل بينها وبين عمر ابن الخطاب انهم ارادوا ان يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام من هو الملك الذي يأتيك يا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن بهذه الهدىيات وقدرهم جبريل - 00:26:39

قالوا هذا عدونا هذا الذي يأتي بالحرب انما نحن انصار ميكائيل لان ميكائيل هو الملك الذي يأتي بالغيث والسقيا لهذه الارض اليهود اذا ماذا قالوا؟ قالوا جبريل عدونا. لانه يأتي بالحرب - 00:26:53

كان جبريل ينزل في الحروب مع الانبياء واما ميكائيل فهو الذي يأتي بالوحى لقبلنا لكن ما دام جبريل هو الذي يأتيك احنا لا نقبل هذا عدوا. لاحظ - 00:27:11

الى اين وصلت المعاادة لاحظ الى اين وصلت المعاادة وصلت بهم معاادة الهدى لدرجة انهم يعادون مصدر الهدى. جبريل عليه السلام الذي هو اعلى الملائكة الذي يأتي بالوحى من عند الله. الذي جاءهم بالتوراة والانجيل والقرآن - 00:27:26

وصل بهم سوء الاداب معاادة جبريل احنا كنا نتكلم عن الالتفاف عن القرآن نتكلم عن مجادلة الانبياء لا هدولا وصلوا لمرحلة والعياذ بالله لمرحلة حتى جبريل الذي يأتيك بالهدى نحن لا نحبه وهو عدونا - 00:27:46

الله يقول وتعالى قل لهم من كان عدوا لجبريل فانه فليعلم هذا الافاك الكذاب فليعلم ان جبريل نزل على قلبك باذن الله وبامر الله نزل بكتاب مصدق لما بين يديه - 00:28:06

الكتب السابقة وهذا الكتاب فيه الهدى والبشرى لاهل اليمان جبريل يأتي بالسعادة جبريل لا يأتي بالهلاك الا لمن يستحق الهلاك جبريل اتاكم باعظم كتاب وهو القرآن اتاكم بالهدىيات من الله. اتاكم بالبشرى والسعادة - 00:28:28

ولكنكم قوم بوت تستحقون ان ينزل عليكم جبريل بالعذاب الشديد والا فجبريل يأتي بالخير والرحمة للبشرية جموعه عندما ينزل اعظم كتاب. هذا الكتاب المليء بهدىيات الله سبحانه و قال في الاية التي تليها من كان عدوا لله - 00:28:50

وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. لماذا نص الله على جبريل وميكائيل عرفتم ذلك من سبب النزول انهم كانوا يقولون احنا انصار ميكائيل مش انصار جبرائيل الله عز وجل يقول لا مش هيئفع - 00:29:10

تؤمن بكل الملائكة لا ينفع ان تؤمن بملك وتكفر بملك كما لا ينفع ان تؤمن برسول وتکفر برسول ان كان عدوا لله وملائكته جميعا وخصوصا ميكائيل وجبرائيل. بحيث قالوا نحن نؤمن بهذا ولا نؤمن بهذا. او نصادق هذا وننادي هذا - 00:29:26

رسول الله وملائكة الله لا يجوز ان نفرق بينهم كلهم نحبهم ونؤاليهم. لأنهم جميعا يدعون الى نفس الهدى. والى نفس الرشاد الى توحيد الله سبحانه وتعالى قضية التفرقة هذى غير مقبولة ابدا. طيب - 00:29:48

الله عز وجل التفت الى نبيه صلى الله عليه وسلم ويقول له ولقد انزلنا اليك ايات بينات انزلنا الى موسى ايات بينات ايضا انزلنا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ايات واضحات ودلائل قاطعات على صدقك وعلى صدق هذا الكلام وعلى المسائل الكبرى - 00:30:09 في هذا الوجود لكن للأسف من سيكفر بها؟ قال وما يكفر بها الا الفاسقون؟ ما في احد يكفر بالقرآن بعد ان يسمعه الا ان يكون شخصية فاسقة وعرفنا الفسق وهو التمرد - 00:30:31

والخروج. اذا لن يكفر بهذه الهدایات الالهیة. ويعرض عنها الا شخص متمرد هناك تمرد كامل يجعل صاحبه كافر. وهناك تمرد جزئي داخل الدائرة الاسلامية. من يتمرد عن جزء من هدایات الله ويرفضها - 00:30:46

ويرفضها ولا ينصح لها ثم يعود سبحانه يتكلم عنبني اسرائيل اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم وهذه طريقة هؤلاء القوم اسرائيل اخواني بنو اسرائيل اخواني نقضوا العهود مع الله سبحانه وتعالى - 00:31:05

كثيراً واذا كانت طبيعتهم انهم قوم نكثة للعهود وليس مع الله اذا عليكم ان تكونوا مستعدين في علاقتكم مع هؤلاء القوم الا تثقوا بعهد من عهودهم حتى اليوم في واقعنا المعاصر اليهود اي اتفاقية معهم هي اتفاقية هشة - 00:31:26

امك كاذبون انظروا الان الاتفاقية التي حصلت بينه وبين المرابطين في غزة كيف انهم لا يقومون اصلاً ببنود الاتفاق ويفدون به ويخونون ويلتفون ويمكرون. اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:31:46

هكذا طبائع هؤلاء القوم قال بل اكثراهم لا يؤمنون اكثرا اليهود طبائع نفوس الایمان فيهم قليل الخير فيهم قليل والاكثر فيهم الشر والتصرفات غير السوية ثم قال سبحانه ولما جاءهم رسول من عند الله - 00:32:04

مرة بتكلم عن كتاب من عند الله ومرة بتكلم عن رسول. لانه الكتاب هو مصدر الهدى. والرسول الذي يعلم الكتاب هو مصدر للهدى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم - 00:32:25

والاحظ كيف ترکيز القرآن على فكرة مصدق لما معهم. تمام؟ حتى وهو في الصفحات الماضية ليؤكد انها انه لا يوجد انفصال بين القرآن والتوراة في اصل التشريعات الدعوة الى توحيد الله - 00:32:38

في الدعوة الى الامام بالدار الاخرة والخوف من الله واعمال للقلوب اصل المادة العقدية كلها واحد تختلف التشريعات الجزئية. لكن كانت مادة عقدية ندعوا الى توحيد الله محمد صلى الله عليه وسلم هذا الرسول جاءهم من عند الله ومصدق لما معهم - 00:32:54 ماذا فعلوا ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذي اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي المقابل واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 00:33:12

شوف كلمة نبذة وكم فيها معنى او تعطي ايحاء ادبهم نبذ اللقاء طرح استهتار قد نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود هنا كتاب الله وراء ظهورهم نبذوا القرآن - 00:33:30

نبذوا حتى التوراة فعليها. يعني هنا كتاب الله كما انه يصدق على القرآن يصدق التوراة. انهم فعليا حتى التوراة هم لم يأخذوا بها. ولم يعلموا بها وكل انسان لم يعمل بما عنده من الهدى - 00:33:51

وقد نبذه وراء ظهره ابشع الصور يفكر بهذه المعاني ولماذا الله سبحانه وتعالى وماذا يريد الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا كيف ان الانسان الذي تأتيه شرائع الله عز وجل في القرآن - 00:34:05

يؤمر باكل عدم اكل الربا. يؤمر بالصلة بالصوم. يؤمر بغض البصر. وهذه الفتاة تؤمر بالحجاج. هذا الشخص لما يرى هذه الامور في كتاب الله. والله امره بذلك ولا يعبأ بها - 00:34:21

ماذا فعل نموذجبني اسرائيل نبذ كتاب الله وهدایات الله وراء ظهره من ابشع الاشكال والصور كانواهم لا يعلمون يعني كانواهم لا يعلمون

ان هذا من عند الله وان هذا وحي وان هذا صف لا يعني كاته - 00:34:36

هذا الكلام لا يحتاج ان ينظر فيه. طب الى اين ستنقلون استبدلوا كلام الشيطان واتبعوا ما تتلو الشياطين هذه الاية
بدك تقرأها مع الاية السابقة. يعني اذا هم نبذوا الكتاب - 00:34:53

وهدايات الرحمن وراء ظهورهم واصبحوا يتبعون ما تتلو الشياطين. وهنا الشياطين تحمل على رؤوس شياطين الانس والجن
وتابعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان كانت اليهود يقول ان سليمان عليه السلام لم يكننبيا - 00:35:09
ان سليمان كان يحكم العالم او يحكم بيت المقدس يحكم الجن الذين سخروا له انما كان يحكمهم بالسحر وان سليمان عليه السلام
كان عنده كتب سحر تعلمها وبذلك استطاع ان يسيطر على الجن وعلى الناس. ثم دفن هذه الكتب تحت عرشه وكرسيه - 00:35:30
الجن ان تخرجها بعد ذلك ويدرسون ما فيها من السحر وهذا من افتراءات اليهود الكبرى على سيدنا سليمان عليه السلام يقول الله عز
وجل ان اليهود في زمن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:53

نبذوا القرآن وراء ظهورهم وتابعوا ما تتلو اي ما تخبر به الشياطين وما تقرأ الشياطين في كتب السحر. اذا اليهود هم اصحاب
السحر الاولى تركوا الوحي وتابعوا ما تقرأ شياطينهم واسانتتهم في كتب السحر - 00:36:08
ويفترضون على ملك سليمان ان ملك سليمان كان بسبب هذا السحر هكذا خرجوا ببروباجاندا كما يقولون ان سليمان كان ساحرا وبذلك
خدع الناس وسيطر عليهم. وهذا قصة النبي هذه قصة غير حقيقة - 00:36:28

الله عز وجل يقول لهم انكم كذبة وما كفر سليمان والعياذ بالله لان هذا السحر الذي تتكلمون عنه كفر وحاشى سليمان ان يكون كافرا
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. اه. سليمان ما الله علاقة بالسحر - 00:36:45

باتات لكن شياطينكم شياطين الانس والجن الذين يتعاونون على السحر وعلى ممارسته وعلى الاغواء به هم الذين كفروا ولكن
الشياطين كفروا؟ عندما كانوا يعلمون الناس السحر يعلمون الناس السحر - 00:37:02

ويعلمونهم من السحر ما انزل على الملائكة هاروت وماروت آآهاروت وماروت ما قصتها الحقيقة كتب التفسير ذكرت كثيرا
وخاضت في اسرائيليات كثيرة ابن كثير وغيره. وبعد ذلك ابن كثير يعني بعد ان ذكر القصص - 00:37:26
 بكلام جميل خلاصته ان ما ذكر عن قصة هاروت وماروت لا نملك احاديث صحيحة فيها وانما هي من نقدبني اسرائيل فالله اعلم به
وانما قصارى ما بين ايديينا ان نقف مع ظاهر القرآن - 00:37:51

ان هناك ملائكة هاروت وماروت انزلهم الله في مدينة بابل في العراق وهناك هذان الملائكة كانوا يعلمون الناس السحر والظاهر
اقول والظاهر حقيقة انهم كانوا يعلمون الناس السحر ليتقطيهم الناس - 00:38:07

وليس ليفتتنا به الناس يعني من باب يعلمونهم الشر ليحذرود لكن للأسف كثير من الناس والشياطين استغلت هذه المادة التي قدمها
هاروت وماروت واصبحوا ينتفعون بها او يستعملونها من اجل ممارسة السحر على وجه الكفر. اذا - 00:38:29
واضح ان السحر كان موجودا وان الله سبحانه وتعالى فيما يظهر لي والله اعلم انزل ملائكة احدهما اسمه هاروت والآخر اسمه
المعروف انزله في بابل وهناك في بابل هاروت وماروت علموا الناس هذا السحر ليتقطيهم. احيانا بقول لك اعرف الشر لتقطيهم. مش هيكل
بقول لك - 00:38:50

ما الدليل على ان هاروت وماروت؟ انما بينوا للناس السحر وطبيعته وطرق قيابه ليتقطيهم الناس وليس ليقع فيه الناس من سيأتي معنا
في انهم قال وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني هاروت وماروت - 00:39:10

عم يبينوا للناس انه يا ناس هذا هو السحر هكذا يصنع هكذا يفعل هكذا يفرق بين المرء وزوجه هكذا علموا الناس هذا ليفهموا ان هذا
شر. وان هذا لا يرضي الله. وكل شخص كان يسمع منهم - 00:39:30

كان هاروت وماروت ينصلان له انما نحن فتنة ولا تكفر فتنة يعني ابتلاء اختبار اننا سنعلمكم اشياء لتتقوها احذرود ان تتعلمواها
لتمارسوها. ها نعلمكم اشياء لتتقوها مثل انا بعد اجي بعطيك عن انحرافات اليهود في التوراة وفي الانجيل. واعطيك عن انحرافات
الفرق والطوائف والجماعات. ونأخذ دروس في هذا - 00:39:44

ماذا اعطيك وابين لك الاقوال الباطلة وتفاصيلها وكيف نشأت؟ وما مأخذ اصحابها؟ لماذا اقول لك ذلك حتى تتفقى هذه المسالك ولا تسقط فيها فتخيل اني بعد ما اعطيك درس عن فرقه من الفرق المنحرفة واصولها وجذورها. وكيف تصرفت ولماذا وما دوافعها؟ بعد ما اعطيك هذا الدرس ايش بقول لك - 00:40:13

انا اعطيتك درس عن هاي الفرقه. وعن جذورها وتصرفاتها وماخذ اقوالها. ليس من اجل ان تعتقد اعتقادها. بل حتى احذرك منهم وتفهم طبيعة هذه الفرقه وكيف نشأت وهكذا كان يفعل هاروت معروت - 00:40:36

انهم يعلمون الناس السحر وكيف ينشأ بطرق قيامه. حتى انكم احذروا يا ايها الناس من ان تقعوا فيه. لكثره ما كان يضللون هنا من خلال الشياطين لكن للأسف ان كثير من الناس وكثير من الشياطين - 00:40:51

اخذوا هذه المادة التي تعلموها من هاروت وماروت وقاموا بماذا؟ بتطبيقاتها. يعني بدلا من ان يتسللوا الشر ليتقوه تعلموا الشر وسقطوا فيه اذا هاروت وماروت وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر - 00:41:09

فماذا كانا يبينان للناس هاروت وماروت كانوا يعلمون الناس قال فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه عروض ومعرض كانوا يعلمون الناس كيف طريقة السحر الذي يحصل به التفريق بين المرء وزوجه - 00:41:30

لماذا هذا النوع من التحديد بالسعر؟ السحر الذي يفسد العلاقة الزوجية لانه اكبر دمار في المجتمع ومن يريد اكبر افساد في المجتمعات عليه ان يهدم الاسر الاسرة هي اساس المجتمع - 00:41:48

اذا انت هدمت الاسرة تهدمت كل شيء ولذلك ابليس يفضل الشيطان الذي يهدم الاسر ويضعه بجانبه على عرشه ويقول له انت انت استطعت ان تدمر اسرة استطعت ان تجعل هذا الرجل يطلق زوجته او هذه الزوجة تطلب الخلع من زوجها بدون سبب مفنع - 00:42:04

انت انت ومن ابرز اشكال السحر هو سحر التفريق بين المرء والزوج السعر له اسباب كثيرة واهداف كثيرة لكن الله نص على هذا لانه هذا حقيقة من اسوأ انواعه لانه يؤثر على الحياة الاسرية ويهدمها - 00:42:26

اذا فيتعلمون منها من هاروت وماروت ما يفرقون به بين المرء وزوجه ولكن عليكم ان تعرفوا في النهاية ان السحر وان كان له حقيقة ويؤثر هو مرض من الامراض وممارسة من الممارسات التي اذن الله سبحانه وتعالى ان توجد في الارض من اجل ان يختبر الناس به - 00:42:43

الله عز وجل يخلق الخير ويخلق الشر ولماذا بعض الناس لماذا يخلق الله عز وجل اشياء فيها شر؟ لان من اجلها من اجل ان يختبرك بهذا الله خلق ابليس وهو يعلم ماذا سيفعل - 00:43:09

بدك اكبر من هيئ الله خلق ابليس وهو يعلم ماذا سيفعل ابليس لكن خلقه ليبتليك به ولذلك يقول سبحانه هذا السحر انما ضرره على الناس لا يكون الا باذن الله حتى لا يتصور احد. يعني هذه خلينا نقول جملة معترضة مهمة حتى لا يظن احد ان السحر - 00:43:25
والله هذا شيء خارج عن اراده الله وانه من عمل الشياطين بدون علم الله واذن الله بوجودهم. لا الله عز وجل يعلم وشاء وجود السحر والشياطين الذين يمارسونه ليكون هذا نوع ابتلاء للبشر. كيف سيتعاملون مع هذه القضية؟ اصلا الحياة الدنيا كلها - 00:43:45

قوة قائمة على مفهوم البلاء. طيب ويتعلمون هؤلاء الناس الذين يتلقون السحر يتعلمون شيء يضرهم ولا ينفعهم انت لما تتلقى السحر ليس من اجل ان تتفقى. عفوا او لما تسمع درس عن السحر وكيف يمارس وليس من اجل ان تتفقى وبل من اجل ان تمارسه - 00:44:05

انت حقيقة هنا تتعلم شيء عم بضررك مش عم بينفعك ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. الله عز وجل اخبر اليهود واحبر الامم ان كل انسان يريد السحر ويشرب ويعامل به ليس له في الاخرة من نصيب - 00:44:30

وهذه الاية اصل في بيان ان السحر كفر نعم هناك تفاصيل في المذاهب الفقهية ان السحر الذي يكون فيه المصاحب في القاذورات واهانة المصاحب او شتم الذات الالهية. هذا الكفر وهناك سحر لا يصل لهذه المرحلة فيكون كبيرة من الكبائر. لكن دعونا نقول -

بشكل عام ان الاصل في السحر انه كفر يجب ان يحذر الانسان من هذه الممارسة قال ولبيس ما شروا به انفسهم مرة اخرى هنا اذ تذكر في الالية السابقة في الصفحة التي قبلها بنس ما اشتروا به انفسهم - 00:45:09

هنا قال ولبيس ما شروا به انفسهم نفس الشيء يعني وبنس ما باعوا به انفسهم يعني انت يا يهود تركتم قرآن بيعطيكم الهدى والنور والبشرة والخير ثم اتبعتم ما تتلوه الشياطين في كتب السحر وتعلمتם آآ السحر من اليهود عفوا وتعلمنتم السحر من الشياطين وبدأتم تمارسونه - 00:45:26

بدلا من انك تتلو القرآن لاحظ. بدلا من ان يتلو القرآن ويتعلموا هدایات القرآن. لا يتلون كتب السحر ويتعلمونه ويتمارسونه. لذلك اصل السحر حتى اليوم لان رؤوس السحرة من اليهود - 00:45:51

انه هذه السحر بضاعتهم وهم اساتذته ودهاقرته وللاسف الناس تأخذه منهم ومن ما كتبوه وعلموه للناس ونشروه في امة الاسلام فاذا الله عز وجل يذم اليهود شد الذم واللوم كيف انهم تخلوا عن الكلام الرحماني - 00:46:08
وابتعوا الضلالات وهذه الممارسة حقيقة يوجد ايضا في امة الاسلام وان لم تكن في كتب السحر لانه هذا هذه القضية تمثل نموذج لكل انسان نبذ الوحي الالهي وراء ظهره واصبح يشتغل بتلاوة كتب الفلسفة الاغريقية والفلسفة الفارسية والفلسفة الهندية ومشتغل بقراءة كتب الثقافة - 00:46:27

الانجليزية والفلسفية الانجليز والاجانب تجده متقن مبهرا. في قراءة فلسفة كانتو نيتشو وما شابه ذلك ومبهور بها ويروج لها ونبذ كتاب الله وراء ظهره اذا هذه الممارسة فيبني اسرائيل انهم القوا الوحي واتبعوا كتب السحر. موجودة عندنا اليوم في الذين لا يأخذون الهدایات من الوحي - 00:46:52

الهي بل يشتغلون حياتهم في قراءة كتب الفلسفه وكتب المثقفين الاجانب وكتب النصارى والصلبيين في امور الفكر والثقافة وهو معرض عن القرآن وراء ظهره لم يتدرسه تدبرا واحدا هذا شكل من اشكال الخذلان - 00:47:18
وهي ممارسة من ممارساتبني اسرائيل. احذر من اجل ان توصف بانك مثقف وقارئ ومطلع وما شابه ذلك. ان تتخلى عن تدبر القرآن وتقرأ في كتب الشيطان. هذه كتب الفلسفة الاغريقية - 00:47:37

الثقافية والفلسفية حتى الحديثة اكثرها شر والخير فيها محدود جدا ولا يفهمه ويبصره الا يعني لن تستطيع ان تميز بين الخير والشر في هذه الكتب الا بعد ان تحكم قواعد الایمان من خلال تدبرك للقرآن - 00:47:52
ولذلك الفرق الاسلامية الضالة في هذه الامة التي خرجت من المعتزلة والجهمية وافراخهم الى يوم القيمة. هذه الفرق الضالة كما يؤكّد شيخ الاسلام دوما انما كان ضلالهم في اللحظة التي لم يتلقوا فيها العقيدة من القرآن وارادوا ان يبنوا العقيدة الاسلامية على فلسفة اليونان وعلى فلسفة الفرس والهند - 00:48:08

وكل انسان عن بناء الایمان من خلال القرآن واراد ان يبني الایمان من خلال كتب الثقافة والفلسفه هذا عنده نصيب من فعل اليهود نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واتبعوا ما تتلو الشياطين - 00:48:34

فانا اعتبر ان الكتب الفلسفية التي اخذت وللاسف طبقت في عالم الاسلامي من منذ القدم هي مما تتلوه الشياطين واما قدفته الشياطين في العالم الاسلامي وللاسف ان كثير من حتى المبرزين بل حتى بعض الافاضل للاسف وقع في هذه المكيدة الشيطانية - 00:48:52

ان الشيطان من ابرز مشاريعه في صد الانسان عن القرآن ان يجعلك تذهب الى مادة اخرى. اسمعوا هذا الكلام. الشيطان من اكبر في صد الانسان عن القرآن ان يجعلك تنشغل بشيء اخر. تنشغل بالسوشيال ميديا باليونيون بالمثقفين الاجانب المثقفين الغرب - 00:49:14

وامثال شحرور وعدنان ابراهيم وغير هذه الاشكال التي حقيقة اضلت الشباب وهي تتكلم عن الفلسفه وكذا بتعرف بعض الشباب هو مبهور بقضية الفلسفه. ومبهور لما تذكر بس اعطيه اسماء خمس فلاسفه اجانب اه بغمى عليه. نقول شوفوا فلان بعرف كانز وبعرف

الفلسفة وبنواعها المنطقية والحديثة والقديمة والجديدة. بعض الشباب هو ولد الهيكل الانوار باهرة المزيفة التي لا تمثل الحقائق امثال هؤلاء يضلون الشباب يضللوننا الشباب عندما تتخلى عن تدبر القرآن ويصبح مشروع حياتك انه والله انا حاب اقرأ الفلسفة الحديثة - 00:49:54

حاب انظر ايش تكلم الفلاسفة عن حقيقة الانسان طب تعال تعال اخي جزار الله خير بتقول يا اخي علم مش لازم نقرأ العلم وانا بدي اسألوك قبل ما تدخل في هذه المهالك والمآذق - 00:50:16

كم مرة تدبرت القرآن؟ بس اعطيوني والله اذا انت تدبرت القرآن عشر مرات من اوله لآخره. وبدك تدرس او تنظر في تلك الامور لتعرف ماذا وافق القرآن منها وماذا قال. جزار الله خير. يعني ممكن - 00:50:29

لانه انت والله متدبّر. انت من اهل القرآن. وبالتالي بخافش عليك تغرق لكن حضرتك ربما سورة الاخلاص والفلق ما زلت يتتأتأ في معانيها وجزء عم ما زالت معانيه غامضة لديك. وبتقول لي انا مثقف وبحب اقرأ واطلع على الثقافات. اقرأ ما ينفعك - 00:50:41
واياك ان تكون من نماذجبني اسرائيل شف هذه الاية ما تنساها ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم كما انبني اسرائيل لما كانوا يتعلمون كتب السحر واعرضوا عن الهدى الالهي - 00:51:01

تعلموا شيئاً يضرهم ولا ينفعهم كذلك الذين يتعلمون الكتب الفلسفية وهم لم يتمكنوا من مادة الوعي الالهي وهم لم يتمكنوا من مادة الوعي الالهي. هؤلاء يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم - 00:51:14

احذر يا ايها الشاب المسلم ان تغرق في اه هلوبة الثقافة. كلمة الثقافة اليوم او المناهج الفكرية. احياناً في كلماتك بتحس انها كبيرة عريضة ولما تلقى على شاب لم يتدبّر القرآن مرة واحدة - 00:51:32

يعني بتشكل له صدمة حضارية كما يقول. فبعض الشب وبروح ومين اللي ودا؟ انه للأسف يعني حتى قد يكون في بعض البعض بعض بعض الخطابات الدعوية الخاطئة اللي بدها تستجر الشباب لمربع قراءة الفلسفة والثقافة الأجنبية - 00:51:49

يا امة محمد صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى قطعة من التوراة في يد عمر غاضب وتلون وجهه وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والله لقد تركتم على المحجة البيضاء. يعني اتركها يا عمر مع ان عمر - 00:52:07

من اعقل الصحابة نضوجاً ذهنياً وفكرياً ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام في طور التأسيس يقول له اتركها اقبل على القرآن وعلى فهم مادة القرآن وعلى تشرب معاني القرآن ثم بعد ذلك لما تكون متشرب للقرآن - 00:52:24

وحضرتك والله مسؤول عن محاربة الأفكار الضالة ومواجهتها والله روح اقرأ فيها من باب معرفة الشر لتنتقيه ولتحذر هذه مرحلة متأخرة اما في اي بناء معرفي ايماني لا يتلقى من مادة القرآن اعلم ان هذا الشاب سيكون عنده من التشوه - 00:52:43

عنه بقدر اعراضه عن القرآن اي انسان في مرحلة بناء المعرفي والتصريري عن الوجود لا يجعل مادة القرآن هي المادة الأساسية للتدبّر والفهم. والعودة الى تفسير الصحابة لمادة القرآن وتفسير السلف - 00:53:06

يعلم انه سيكون عنده من التشوهات الداخلية في طرحة وكلامه بقدر اعراضه عن مادة القرآن لذلك تذكر هذه الاية ويتعلمون ما شئت تعلمت ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. كلام فارغ - 00:53:21

احترام فارغ ولذلك حتى شيخ الاسلام ابن تيمية وهؤلاء الذين درسوا ما عند القوالي القوالي والامم السائلة والامم الفاسدة انما درسوها بعد ان تمكّنوا الماده الوعي. ودرسوها من اجل ان يردوا على اصحابها. احنا ما عنا مشكلة تدرس الرياضيات والطب والامور الفيزياء. انا انا ما بتتكلّم عن العلوم التجريبية - 00:53:42

انا بتكلّم عن الامور الفلسفية المتعلقة بالميافيزيقيا ما وراء لا وجود وتتكلّم عن حقيقة الحياة وطبائعها. انت عندك مادة عظيمة هي القرآن والوعي الالهي مادة مأتية من الله هذا الذي تستغربه عندك مادة من الله مباشرة - 00:54:02

تستغلي عنه بتروح لكلام اصحاب العقول الضعيفة. الوثنيين وملحدين وانصار عقلاء. بل بعضهم جهال وسفهاء تبدأ كيف يفهمك كيف نظر فيها؟ يا اخي كيف حلله؟ يا اخي هذا انسان عظيم في تفكيره - 00:54:19

هكذا تيجي لبعض الشباب خاصة لما تدخل على صفحاتهم واروقةتهم وتجد مادة طب وين مادة الوحي في حياتك انا واياك نتذرب سورة البقرة. اشوف انت ايش فاهم منها. تجده لا يعرفربط الآيات ولا السور. ولا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:54:35 من هنا انت عند اي مية واثنين اه انتهى الكلام عن مسيرةبني اسرائيل في نقض الموائق عموما والله سبحانه وتعالى يخبر مسيرتهم السابقة والان سيدأ الله عز وجل يخبرنا - 00:54:53

ما هي ممارسات ممارسات او او كيف مارس بنو اسرائيل اذلال الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كيف مارس بنو اسرائيل اضلال الصحابة وحرفهم عن الهدى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:09 يقول سبحانه وتعالى طبعا عفوا اية مية وثلاثة هي ختام المقطع ولو انهم امنوا يعني لو ان بنى اسرائيل امنوا بالتوراة وامنوا بالقرآن واتقوا الله وكانوا شخصية اتقانية ترك ما يضرها وتقبل على ما ينفع وهما الشخصية التقانية تتقي المهالك والمزالق والله لو فعلوا ذلك لمثوبة من عند - 00:55:27

الله خير مثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ريتهم كانوا اصحاب علم نافع ماشي مطلعين وعندهم ثقافة. لكنهم اصحاب كانوا علم غير نافع الله يقول لهم ترى وان امنت بالكتاب - 00:55:51

وامنت بالقرآن وبرسول القرآن. واتقيت المزالق والمهالك. والله الخير الذي تجده عند الله خير لك مما جمعته من السحر وكتب الفلسفه وما شابه ذلك من مضيعة الاعمار والاوقات. لكن لو كانوا يعلمون - 00:56:11

لو كان عندهم علم نافع لفهموا هذه النصيحة الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا للكافرين عذاب اليوم اول ممارسة من ممارساتبني اسرائيل - 00:56:28

اللي ربنا نبه الصحابة اليها ان بنو ان بنى اسرائيل كانوا يسيئون اللادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه كانت اول او من طرائقهم ممحاكة محمد عليه الصلاة والسلام. في الصفحات الماضية احنا اتكلمنا كيف كانوا يتبعون انبائهم - 00:56:45

بدنا نشوف كيف اتعب هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف اتعب الصحابة اول ممارسة لهم كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزئون به ويتهكمون به باستعمال كلمة راعنا. الان - 00:57:04

كلمة راعنا كان معناها عند الصحابة انه يا رسول الله تمهل علينا قليلا حتى نستوعب معالم الهدى وحتى يتمكن الايمان في قلوبنا. يعني قيل في كتب التفسير ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرض - 00:57:23

ان يعلم الصحابة درس بعد درس موعظة بعد موعظة. فكان بعض الصحابة بعض الصحابة كان يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يراعيه وان يمهل عليه وان يصبر عليه حتى يتمكن الايمان في قلبه - 00:57:41

كان بعض الصحابة يقولون يا رسول الله راعنا تمهل علي حتى يثبت الايمان في قلبي بنو اسرائيل من خبثهم استعملوا هذه الكلمة في دالة اخرى فكانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد راعنا - 00:57:58

ويقصدون براعنا اسم الفاعل من الرعونة راعنا الراع هو الذي عنده رعونة راع من هو الراعي الراعي الاسم فاعل كيف ضارب شارب اكل راع اسم فاعل هاي كلها الراعن هو الشخص الذي يمارس الرعونة. تعرفوا الرعونة - 00:58:18

الصحابة اللي كانوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقولون راعينا اسم فاعل لا كان طلب فعل امر راعنا تمهل علينا اليهود استعملوا نفس الكلمة كانوا يقولون راعنا راعنا. طبعا انت التنوين الفتح لما توقف عليه تقلب التنوين الفتح الف - 00:58:45

فكانوا يقولون راعن راعن وما تقصير براعن انك انسان راع عندك رعونة يا محمد. حاشاه صلوات ربى وسلمه عليه الله سبحانه وتعالى آآ اراد ان ينبه الصحابة انه هذه الكلمة التي تستعملونها - 00:59:09

وانتم نيتكم طيبة اصبح اليهود يستعملونها خبيث فغير هذه الكلمة لاحظ كيف يسمى هاي قاعدة سد الذرائع احنا عارفين انه قدكم طيب يا صاحبي لكن للأسف في ناس حواليك نفس نفسم مش طيبة - 00:59:27

في ناس حواليك من اصحاب النقوس الخبيثة استعملوا هذه الكلمة بدالة اخرى تماما. فامرهم الله ان يقولوا قولوا بدلا من راعنا انظرنا يعني وهي تؤدي نفس المعنى تقريبا. يعني تمهل علينا - 00:59:45

واسمعوا الله يقول للصحابة استجيبوا انا قلت لكم حولوا كلمة راعنة اذا كلمة انظرنا واسمعوا استجيبوا لهذا الطلب وكل طلب ساطلبه منكم حتى تحاطروا من اليهود ومن ممارساتهم. فهذه كانت اول تصرف من تصرفات اليهود. طيب - [01:00:02](#)
الله توعد اليهود على سوء الادب مع المقام العظيم للنبي عليه الصلاة والسلام. وللكافرين عذاب اليه سبحانه وتعالى الصحابة الكرام انه بدمكم تنتبهوا ان هؤلاء اليهود لا يريدون لكم خيرا - [01:00:23](#)

وسيسعون جاهدين باضلالكم وافسادكم وتشويه الهدي في عيونكم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب هذا الاساس ولا المشركين.
ايضا اهل مكة تبعا العرب تبعا لكن اساسا اهل الكتاب لا يرغبون ان ينزل عليكم من خير من ربكم - [01:00:37](#)
اليهود جماعة ما بدهم الخير للكتاب تواصل ما عرفوا ان الخير خرج من غيربني اسرائيل وخرج من العرب فاعلموا انها ستكون حرب ضروس بينكم. وان سيكون هناك مشاريع قوية لليهود محاولة صدكم عن الهدي والى اليوم والى اليوم - [01:01:00](#)
الصهيونية العالمية تمارس هذه الممارسة تحاول ان تصد الاجيال المسلمة عن الهدي ويؤثرون على الاراء في دولنا العربية والاسلامية للاسف في وضع المناهج وفي وضع المقررات وفي وضع القوانين. الهدف - [01:01:19](#)

ان يشوهوا الهدي لا يريدون لنا الخير والله لا يريدون ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته الله عز وجل اعلم حيث يجعل رسالته واعلم لما سبها منبني اسرائيل ووضعها في العرب - [01:01:35](#)
لكن للاسف اليهود ما عندهم رضا ولا فناء اصالحة من البداية الله يقول والله يختص برحمته من يشاء لما وضع الهدي والرسالة الختامية في العرب والله ذو الفضل العظيم من ممارسات اليهود - [01:01:53](#)
في تشويه الهدي تمام اذا اول اول تصرف من تصرفاتهم في تشويه الهدي الاستهزاء بنبي الهدي هذه اول ممارسة في زمن النبوة.
الاستهزاء بنبي الهدي ويقولوا راعنا الطريقة الثانية بدأوا يشككون الصحابة في القرآن فيقولون لهم - [01:02:10](#)
هذا الكتاب الذي بين ايديكم كل فترة يأتيكم محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لكم هذه الاية نسخت هذه الاية بدلت هذه الاية حولت لاحظوا كيف قرآنكم مضطرب. اليهود من عقيدتهم انهم يرفضون النسخ - [01:02:31](#)
عقيدة اليهود تقوم على انه لا يجوز ان ينسخ الله اي شيء وهذا كلام باطل الله له الامر من قبل ومن بعد له ان ينزل اية في سياق معين وزمن معين - [01:02:48](#)

تكون مصلحتها ثم تنتهي مصلحتها ويستبدلها ربنا بآيات اخرى لأن المصلحة تصبح فيها اليهود منصور تشويههم الهدي وتشكيك المؤمنين بالهدي كانوا يقولون لهم كتابكم مضطرب. لكثرة ما يقع فيه من نسخ الآيات - [01:03:02](#)
وقال الله سبحانه اجابة عن هذا الموضوع ما ننسخ من آية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها لا ننسخ من آية تمام وهنا ننسخ انواع هناك نسخ آآل في التلاوة - [01:03:19](#)
ويبقى الحكم هناك بالعكس نسخ في الحكم وتبقى التلاوة. وهناك نوع ثالث ان ينسخ الآية حكما وتلاوة وكان الله عز وجل يقول ما ننسخ من آية من حيث حكمها مع بقاء تلاوتها - [01:03:41](#)
او ننسها اي بننسيك ايها تلاوة وحکما ما ننسخ من آية بحيث تبقى موجودة لكن يذهب حكمها وهذا موجود في القرآن. هناك مجموعة من الآيات بقيت تلاوتها وذهب حكمها وكآية سورة المجادلة ايها الذين امنوا اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يديه اتفاقكم صدقة - [01:03:58](#)

او ننسها انه نرفعها كليلة نرفعها كليلة من القرآن وهذا ايضا موجود هناك آيات كانت نزلت ثم ارتفعت من القرآن تماما تلاوة وحکما لماذا يفعل الله عز وجل ذلك؟ الله يقدم لكم الجواب. نأتي بخير منها - [01:04:21](#)
او مثلها. نأتي بمصلحة اعلى منها او بمصلحة مماثلة لها وهذا كله بامر الله الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض؟ الله له ملك السموات والارض - [01:04:41](#)
وهو ليس عاجزا على ان ينسخ ولا يضره ولا ينقص شيئا ان ينسخ لان النسخ انما هو من المصالح التي يعلمها ربنا. فإذا كان الله له ملك السموات والارض فلا تعترض على من له ملك السموات والارض عندما يبدل اية مكان اية يعلم مصلحتها لكم يا ايها البشر -

وما لكم من دون الله من ولی ولا مصير ثم يحذر الله اصحاب الكرام من طريقةبني اسرائيل في الاعتراض على الانبياء عرفنا اکثر مشاکل بنی اسرائل اعتراضهم على انبیائهم. فيقول سبحانه للصحابۃ ام تریدون ان تسألا رسولکم كما سئل موسی من قبل -

01:05:20

هل تریدون ان تمارس ممارسة بنی اسرائل فتکثرا السائلة والتشغیب على النبی عليه الصلاة والسلام. كما فعل ذلك اليهود مع مع انبیائهم احذروا احذروا ان تكون هذه طریقتکم في تلقی الهدی -

01:05:42

کثرة السؤال والتعجیز مثل ذلك قصة البقرة. انه لا احنا بدنایاک توضح لنا اکثر يا رسول الله. لا احنا لسا مش يعني في عنا شكوك الامور اوضح هذا النموذج غير مقبول عند الله -

01:05:57

ھؤلاء بنو اسرائل هم الذين كانوا يربى البقرة ولون البقرة وشكل البقرة وعمر البقرة. لكن انت احذروا ان يكون طریقتکم في تلقی الهدی طریقة بنی اسرائل ام تریدون ان تسألا رسولکم كما سئل موسی من قبل وجودل ومو حک -

01:06:12

ثم يحذر سبحانه في يقول ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء السبيل. کأن هذه الآیة تشير لمفهوم عظیم. ان الذي يجازی في استقبال الهدی ويماحك فيه هذا شکل من اشكال الكفر -

01:06:31

ورد الشریعة ونوع من انواع بیع الهدی واخذ الكفر مكانه يقول سبحانه ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء السبيل ثم الله سبحانه وتعالی يخبرنا ايضا عن نفوس اليهود من الداخل. قبل قلیل قال -

01:06:46

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب من المشرکین ان ينزل عليکم ما خیر من ربکم وهنا اذا هناك قال الاشیاء التي لا يودونها وهنا سيكون الاشیاء التي يودونها فقال ود کثير من اهل الكتاب -

01:07:03

لو يردونکم من بعد ایمانکم کفارا. لا يا رب. قال حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبین لهم الحق لما عرفوا ان الرسول الحق خرج منکم ان الرسالة الختامية فيکم اشتغلت فيهم نار الحسد -

01:07:18

تبهوا يا ایها الانصار خصوصا كما قلنا سابقا الانصار كانوا على علاقة وثيقة باليهود قبل قدوم الاسلام الله سبحانه وتعالی اراد ان يحذر الانصار الاوس والخزر بالتحديد احذروا من ان يبقى بينکم وبين اليهود ما كان سابقا من العلاقة والموافقة. او ان تحسنوا الظرن بهم. خصوصا اخوانی وهذه القضية ستظهر معنا -

01:07:35

ان العرب عموما كانت امة امية لا تقرأ ولا تكتب. فكان العرب ينظرون الى اليهود على انهم اناس متعلمون. اصحاب کتب سماوية ينظرون اليهم نظره الاحترام والتقدير كيف تجد انسان مثلا مش متعلم -

01:07:58

ويكون مثلا في واحد في عيلته دكتور بتلاقيه دائمآ ایش ؟ يفتخر بهذا الدکتور انه اه والله احنا في عنا الدکتور الفلانی وكذا وكذا. هذا الشخص مش متعلم فيشعر انه هو دائمآ محتاج لوجود -

01:08:15

شخصية متعلمة يستند اليها. هكذا كان العرب ترى العرب عموما حتى اهل مكة كانوا دائمآ يشعرون بعقدة النقص عقدة النقص انهم امة امية كانوا يرون لا نقرأ ولا نكتب. دائمآ اذا اشکلت عليهم الامور الغيبة والكونية دائمآ يذهبون الى اليهود او الكفر -

01:08:27

ويسألونهم ويعتبرون اليهود نموذج اعلى باعتبار ان لهم کتب سماوية. اما العرب قبل مقدم محمد صلی الله عليه وسلم فكانوا

مشغولين بالحور والاشکالات قصائد والاشعار. ولم يكن لديهم اي درایة بما سبق -

01:08:47

هذه كانت نظرته. طیب يا رب والله کلام صحيح هذا الاخ نظره البعض الى الغرب في واقعنا اه والله يعني كيف ينظر بعض الناس اليوم في بلاد المسلمين للغرب انه النموذج اعلى وشيء مبهر. فالله عز وجل يحذرك. يحذر الصحابة الكرام هنا. ترى احذروا ترى هؤلاء اليهود والله لا يریدون لكم الخیر -

01:09:03

اليهود لانهم يعرفون طریقة نظره العرب اليهم كانوا يستغلون هذه النظره في تشويه الهدی عند العرب. فهمتم؟ يعني اليهود كانوا يدرکون ان العرب يحترمونهم لانهم اصحاب کتاب سماوي واراد اليهود ان يستغلوا هذا الاحترام -

01:09:28

في تشويه الهدی عندهم وعند الاوس والخزر بالتحديد الله سبحانه وتعالی كشف للاوس والخزر طبیعة های النفوس. ما تفك

لأنهم لانه هذا الشخص مثقف ويعرف يحكي ومطلع على كتب سابقة انه بده الخير لك. لا أ - 01:09:49

نعم هم مثقفون وقارئون ومطلعون لكنهم قوم حسدة لكم وقال سبحانه ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق - 01:10:06

ماذا نفعل يا رب؟ هل ندخل معهم الان في حرب في البداية لم يؤمروا بحرب اليهود. قال فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله اعرضوا عنهم الان ما بذنا تقاتلواهم الى ان يأتي امر الله بقتالهم - 01:10:21

في بادى الامر بماذا؟ بالاعراض لانه احنا الان في مرحلة بناء المجتمع المدني ولستنا في مرحلة بداية حروب وهكذا الدول لابد قبل ان ابدأ بمحاربة آآ الطوائف الاخرى في المجتمع اولا ان اقوم بتبنيت النظام - 01:10:36

وتسببت الحياة العامة ونشغل بصلاح الطائفة والجماعة المسلمة. قبل ان اشغل بالحروب الجانبية مع الطوائف الموجودة في بلدي. لكنها ليست منصاعة تحت منهج الاسلام العظيم الله امر الصحابة في بادى الامر ان يعرضوا عن اليهود - 01:10:53

والا ينشغلوا بحربهم حتى يأتي الله بامرها وفعلا جاء الله بامرها بعد ذلك واجرى يهود بنى قينقاع وبني النضير وبني قريظة لكن بعد ان تم تشكيل قاعدة الدولة ونواة المجتمع المسلم في المدينة - 01:11:11

ان الله على كل شيء قادر. ثم قال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لاحظ اذا لما امرهم بالاعرض عن اليهود امرهم ان يستغلوا ببناء انفسهم. يعني اشتغلوا بانفسكم. اشتغلوا باقامة الصلاة وبناء صلتكم بالله. اشتغلوا بالزكاة والانفاق وبناء المجتمع المسلم - 01:11:26

فاعفوا واصفحوا واقيموا الصلوات الزكاة. امرموا بالاعرض عن اليهود والا يأخذ ملفهم مساحة كبيرة يعني لا تخوا ملف اليهود بينكم تأخذ مساحة كبيرة من تفكيركم انتم الان احوج ما تكونوا لبناء الایمان في نفوسكم. اشتغلوا على حالتكم - 01:11:44

الآلية بتقول اشتغلوا عحالكم. اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من اي اي لخير تجدوه عند الله هذا اللي هذا المشروع هو الذي يجب ان يشغلكم الان لما يأتي الله بامرها - 01:12:03

يقاتلونهم وتخرجونهم من الديار باذن الله ان الله بما تعلمون بصير. ثم قال سبحانه وتعالى ايضا يفضح اليهود في طريق اخر من طرق تشویه الهدى على المسلمين. اذا لاحظ من طرق تشویه الهدى لا تقولوا راعنا - 01:12:19

الطريقة الثانية التشكيك في القرآن بورود النسخ فيه. الطريقة اه الثالثة ممكن نقول اللي هي قضية اه محاولة بذل المضنية لصرفهم عن الاسلام. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم - 01:12:38

يتبعون من اجل صرفكم عن الاسلام. الطريقة الرابعة انهم كانوا يضحكون على العرب وعلى المسلمين الجدد. فيقول اليهود وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا. كان يقول للمسلمين الجدد ترى ما راح يدخل الجنة الا يهودي - 01:12:53

والنصارى كانوا يقولون لن يدخل الجنة الا نصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. هاي الآية بدك تفهمها انه هي عبارة عن قولين وليس قول واحد. يعني مش انه اليهود بحکوا - 01:13:09

لن يدخل الجنة الا يهودي او نصارى كلا. لانه اصلا حتى في التاريخ اليهود والنصارى كانوا يكفرون بعضهم بعضا. وستأتي الآية. وقالت اليهود ليست النصارى عليهم وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. لكن الكلام هنا فيه اختصار فكه علماء التفسير وفهموك اياه. يعني قال اليهود لن يدخل الجنة الا يهودي - 01:13:23

وقال النصارى لن يدخل الجنة الا نصارى الان العرب كما قلت اللي كانوا ابتداء يشعرون بمشكلة ويررون ان اليهود قوم اصحاب كتاب اكيد هم بعرفوا اكتر من بتعرف عقدة النقص هاي اللي بتكون موجودة عند الانسان اللي مش متعلم - 01:13:44

اه شوي يعني دريكت الامور هاي. حاولوا من خالها ان يشبكوا الامور على المسلمين الجدد الله عز وجل بقول تلك اماناتهم يعني كيف انا اقول لك باللغة العامية بحلموا الله عز وجل يقول تلك اماناتهم معناها في لغتنا العامية - 01:13:59

بحلموا هؤلاء اليهود لن يدخل الجنة الا اليهودي. وبحلموا هؤلاء النصارى لأن يدخلوا الجنة الا النصارى. تلك امانى خلיהם في احلامهم. خلامهم عايشين في كرهاتهم برهانكم تراعطون من اين اتيتم بهذا الكلام بالله عليكم - 01:14:15

هاتوا برهانكم. اعطونا البرهان الواضح. على ان الجنة لا يدخلها الا يهودي. وانت ايهما النصارى اعطونا البرهان على ان الجنة لا يدخلها الا نصراني بلا من اسلم وجهه لله من اخذ منهجه الاستسلام للوحي الالهي والهدى الالهي - 01:14:31

من اسلم وجهه لله وهو محسن اتباعه اذا من اسلم الله واخلص الله واحسن في اتباع شرائع الله هذا له اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا اللي ربنا راح يدخله الجنة - 01:14:50

الذى يخضع لشرائع الله ويحسن في تلقي شرائع الله والهدى. وليس الذين يتلقيون ويمارسون تصرفاتهم والآن الله عز وجل يوضح لنا طبيعة العلاقة بين اليهود والنصارى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 01:15:11

يعنى النصارى دينهم فاضي والعكس قالت النصارى ليست اليهود على شيء. انت يا يهود انت دينكم فاضي وهم يتلون الكتاب لاحظ يعني مع انهم اصحاب كتب سماوية اليهود والنصارى. ومع ذلك كفر بعضهم بعضا. واذا جبع بعضهم بعضا عن الحقيقة - 01:15:27

وهم يتلون الكتاب. يعني مع انهم اصحاب معرفة بالكتب السماوية ويعرف النصارى ان الانجيل الذي انزل على عيسى مصدق للتوراة على موسى ويعرف اليهود ان التوراة اللي معهم مصدقة للانجيل. مع انهم يتلون الكتاب - 01:15:47

وعندهم الحقائق ومع ذلك كفر بعضهم بعضا للاسف هذه فكرة ايضا موجودة داخل المجتمعات المسلمة التكفير داخل الجماعات الاسلامية والفرق الاسلامية. مع انهم يعني يتلون القرآن ويعرفون ان القرآن يصدق بعضا بعضا - 01:16:06

لكن لما يتشوّه اليهان في النفس وتتصبّح هناك موارد أخرى لبناء اليهان يحصل التكفير وتتشّأ الفرق وتتشّأ الضلالات وتدخل في هذه الدوامات الله يقول مع انهم كانوا يتلون الكتاب. ومع ذلك كفر بعضهم بعضا - 01:16:24

للأسف مين اللي لحق اليهود والنصارى؟ اللي عنده عقدة النقص كان في تلك الفترة. وهم الجاهليون من العرب الصحابة اصحاب النفوس الایمانية السوية ما عنده عذر طقس ليه؟ لأنهم عرفوا انهم اعطوا اعظم كتاب وهو القرآن - 01:16:43

لكن بقي الجاهليون من العرب كفار قريش بعض كفار المدينة الذين يعانون من عقدة النقص وينظرون لليهود والنصارى انه شي فخم الله عز وجل يقول قال كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم - 01:17:00

يعنى الذين لا يعلمون يقصد به الجاهليون من العرب. قالوا عن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه مثل نفس الشيء. ليس دين محمد بشيء كيف عرفتوا حضرتكم انت ايهما الجاهليون العرب. كيف عرفتم ان دين محمد ليس بشيء؟ طب انت اميون لا تقرأون ولا تكتبون - 01:17:14

هذه عقدة النقص اللي هو اه اصلا اليهود والنصارى هم بحكوا عن محمد صلى الله عليه وسلم ان ليس دينه على شيء. واحنا ما بنعرف بس احنا اتابع لهؤلاء ما بتعرفش تقرب لك الصورة. لما تكون عندك صف المدرسة ويكون في طالب - 01:17:32

اه نمرود وبعمل تصرفات فيها رعنونة وحمق وبتلaci طالب عنده عقدة نقص ما عندوش هاي النمردة لكن بشوف ذلك الطالب الكبير الابضائي النمرود نموذج بده يحتذى يصبح هذا الطالب الصغير يروح على استاذ وهذا الطالب الضعيف الشخصية بروح عاستاذه بقول له ترى يا استاذ انت غلطان وانت كذا وكذا - 01:17:50

اطلع على هذا الطالب. بقول انت طب انت مسكين يعني انت قاعد في الصف على الرف اه فالاستاذ بصير يفهم انه هذا الطالب الضعيف الشخصية هو عم بيقلد ذاك المتمرد الكبير الشيطان الكبير اللي في الصف - 01:18:14

هذه المشكلة الجاهليون العرب كان عندهم عقدة النقص. فهم كانوا بهم يتشارطوا على الصحابة الكرام. انه اه انت لستم على شيء. طب انت كيف عرفتم انت لا بتقرؤوا ولا امة امية شغالين طول عمركم بالصيد والحروب والثارات. كيف عرفتم ان ديننا ليس شيئا - 01:18:29

الله عز وجل يعني يجهل سفهاء العرب. ويقول كذلك قال الذين لا يعلمون. اللي لا يعرفوا ولا بقرأوا ولا بكتبوا صار فلسفة صاروا يقولوا كما تقول اليهود والنصارى عن بعضهم البعض - 01:18:47

الله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اذا سقف اليوم عند هذا المقدار ان شاء الله ولعلنا في المجلس القادم نختتم الجزء الاول من سورة البقرة ورأيتم يعني كيف القرآن يعرض ممارسات اليهود واساليبهم وتصرفاتهم وطريقة نقاشه يعني احنا الان

عايشين في قسم اخر هو كيف اليهود كانوا - 01:19:02

في المجتمع المدني على اضلال الصحابة. وتشويه الهدى في نفوسهم كانت احد مشاريع اليهود الكبرى وما زال هذا المشروع قائما الى اليوم من اكبر مشاريع الصهيونية العالمية تشویه الهدى عندکم - 01:19:25

انتبهوا تيقظوا لانه هذه مشاريع مستدامة في طبائع هؤلاء القوم المجرمين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:19:41